

إثنا عشر رسالة

[32] المقلدين ان القياس الشعري انما يدخل في حد القياس ويكون ملزوما للنتيجة حال التصديق بالمقدمات المأخوذة فيه لا حال التخيّل الساذج وكيف يصدق على القياس الشعري من دون التصديق به وبالمقدمات المأخوذة فيه انه قولان عنهما قول اخر ولا يعنى بالقول هناك الا العقد المعقول ولا عقد بدون التصديق والا لانتقض التعريف ببعض المعارف فمن سوء الخدمة مدى الدهر ومد العمر لكتاب الشفاء وقصور الجبله عن درجة التبقر في العلم والتمهر (التبهر خ ل) في الحكمة والاجتهاد الحق في العقلية المحضة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وياليتني كنت اشعر ما روغانه في في امر القياسات السوفسطيقية التي يتعمدها القياسيون للتبكيث أو للامتحان أو للتبصير في التوقى والتحرز بالقياس إلى اولئك القايسين المتعمدين ثم ليكن من معلومات المحقق لديك ان سنة العقل ووظيفة الامر في باب العقود والتصديقات محاولة الحكاية الازعانية عن حقية الشئ المحكى عنه بحسب حاق الواقع ومتمن نفس الامر لا مجرد النيل التعلى للحقيقة وصرف التمثل الذهنى ولكنه ونفس التطبع بالصورة المعقولة المنطبعة كما الشاكلة في باب الحدود والتصورات وسواسية في هذا الحكم ابواب